حول رهن اراضيه. (سند القرض محفوظ في أ.ص.م. ملف س ٣٤٩١/٢٥ بالعبرية). وفي ١٩٣٢/١٠/٢٦ ارسل مثقال الكتاب التالي الى ماير حسيدوف يستحثه فيه على السعي لدى الوكالة للاسراع في المفاوضات حول رهن اراضي البرزين لانقاذه من ضائقة ديونه وتجديد المصرف الزراعي في عمان بمصادرتها:

"حضرة الخواجة ماير حسيدوف المحترم،

عقب سؤال خاطركم اعلم (؟) اننا الان بغاية الصحة. افيدكم ان اراضي برزين بقي خمسة ايام لمدة احالتها لاسم المصرف الزراعي بعمان فالمرجو ان تذهبوا للوكالة وتفهموا سعادة الرئيس بذلك واطلبوا لنا منه ثلاثماية جنيه فلسطيني لاجل نفك (؟) الاراضي المذكورة ونحضر القواشين للقدس ونرهنهم. واني ننتظر (؟) الجواب نبار غدا بعمان بالاقال (؟) تحرير منكم. واذا هذا الشيء ما صح لنا ولا فكينا الاراضي فتجسر الحكومة على حجز الاراضي ولا يبقى عمل بيننا ويمكن الدعوة تكون خطره في هذه القضية والباب فتحناه نحن نخاف من سده. ثم لا تتاخروا عن تبليغ سعادة الرئيس حين استلامكم هذا التحرير. يلزم بوجه السرعة نبلغ الجميع ما توقع معنا ونحن ان شاء الله متوفقين بعملنا والكل قادما (؟). واخر جوابي اقول ان هذا شيء بيدكم وانتم ادرى بذلك. سلامي لحضرة الرئيس والى السكرتير ودمتم، وانا على محل الجواب بالانتظار سريعا." (أ.ص.م. ملف س٢٥/ ٣٤٨٩، بالعربية).

ومن الطبيعي الا تكتفي الوكالة بحصر علاقتها بمثقال في جانب الدعم المادي الذي قدمته له خاصة على خلفية الاعتبارات السياسية التي وقفت وراء سعيها لاقامة مثل تلك العلاقات ليس مع مثقال فقط بل ومع غيره من مشايخ شرقي الاردن ايضا كما سنرى. وهذا ما يفسر على الاقل كيف ان الدعم المالي الذي تلقاه مثقال من الوكالة حتم في هذه المرحلة ان يتحول مثقال الى حليف